

تعقيب العراق على تقرير السيد زهير لازكين حول البند-3

استمع وفد حكومة العراق باهتمام لما جاء في مداخلة السيد زهير لازكين من مبادرة باكس ونود توضيح اللآتي:

- 1- نتفق مع المتحدث بجل ما جاء بكلمته ونعرب عن تضامننا مع الاقلية الايزيدية التي تعرضت الى جريمة الاعتداء البشعة التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي بحقها، وبحق الاقليات الاخرى، والتي قد ترقى الى جريمة ابادة للمكون الايزيدي.
- 2- نتفق كذلك بأن خطاب الكراهية الدينية والعرقية المنفلت والذي تستخدم وسائل التعبير المتاحة مثل الفضائيات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي يسهم بنشر الجهل والتخلف والتعصب وقد يؤدي الى ارتكاب جرائم كبرى بحق المواطنين والفئات المختلفة دينيا او عرقيا، ويجب ان يحرم.
- 3- ان نشر روح التسامح والتعايش والمسؤولية المشتركة على اساس المواطنة تحتاج الى برامج وانظمة تربوية وتعليمية وتنقيفية مكثفة بالاضافة الى التشريعات الضامنة لحقوق الانسان والاقليات.
- 4- بخصوص اختطاف اطفال ايزيديين بوجدنا توضيح ان جريمة الاختطاف هي جريمة تدينها الحكومة بقوة وتعمل بحزم على منع وقوعها ومحاسبة مرتكبيها وانزال العقوبات بهم، ويؤسفني القول انها لا ترتكب بحق فئة معينة في المجتمع العراقي بل يجري استغلال الوضع الاستثنائي الذي يمر به العراق من قبل عصابات الخطف التي تنشط في بعض المناطق الرخوة امنيا فترتكب جرائم الخطف في اكثر من مكان، وان التصدي لهذه الظاهرة من الجريمة المنظمة من اولويات الحكومة العراقية لحماية جميع افراد المجتمع.
- 5- لقد استمعنا بألم الى مداخلة ممثل التجمع الديمقراطي للشبك وسرده لوقائع الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي بحق المواطنين الشبك، اسوة بالاقليات الاخرى التي وقعت ضحية لداعش، وفي الوقت الذي يؤلمنا ما وقع لآخوتنا الشبك فاننا لا نشارك المتحدث رأيه بأن الحكومة العراقية او حكومة الاقليم قد تعمدت الالهال او الصمت ازاء تلك الجرائم، او ان توزيع المساعدات او توفير مخيمات الحماية للنازحين الشبك يجري وفق اعتبارات سياسية بل انسانية، وان وجدنا يدين اية ممارسة فردية يجري بها التمييز ضد النازحين.